

شرح معاني الآثار

6453 - حدثنا محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني بن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة B ها قالت Y ما كان رسول الله A يقوم من المجلس إلا قال سبحانك اللهم ربي وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فقلت له يا رسول الله ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت فقال إنه لا يقولهن أحد حين يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان في ذلك المجلس فهذا رسول الله A قد روى عنه أيضا ما ذكرنا وهو أولى القولين عندنا لأن D قد أمر بذلك في كتابه فقال فتوبوا إلى بارئكم وقال توبوا إلى الله توبة نصوحا وأمر رسول الله A بذلك في الآثار التي ذكرنا فلهذا أبحننا ذلك وخالفنا أبا جعفر فيما ذهب إليه على ما ذكرنا في أول هذا الباب فإن قال قائل فإن D إنما أمرهم في كتابه أن يتوبوا والتوبة هي ترك الذنوب وترك العود إليها وليس ذلك بقولهم قد تبنا إنما ذلك الخروج عن الذنوب وترك العود إليها قال وكذلك روى في قول D توبوا إلى الله توبة نصوحا فذكر ما